Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



مـلكٌ يكـفـيـكُ مـنـه أنـه ... أنهضَ الشـرق فهـزَّ المغـربـا
بـعـث الأمـة مـن مـرقـدهـا ... ودعـا لـلعـلا أن تَـدْأبـا
فَـسَمَت للمـجـد تبغي شـأوه ... وقضتْ مـن كـل شيء مـأربـا

## يسْتَنهض الهمم، ويدعو إلى توحيد الكلمة

قال من قصيدة له سنة ١٩٢٣ يخاطب المواطنين:

ويـدُ الإله مـع الجماعـة فـاضـربـوا ... بعصـا الجمـاعـة تَـظْفَـروا بنجـاح
كـونـوا رجـالا عـاملين وكـذِّبـوا ... -والصبـحُ أبلجُ- حامـل المصباح[١]
ودعـوا التخـاذل فى الأمـور فـإنمـا ... شَبَـحُ التخـاذل أنكـرُ الأشبـاح
واللَّهِ مـابلغ الشقـاء بـنـا المـدى ... بسـوى خـلافٍ بيننـا وتـلاحى[٢]

* * *

قُم يـا ابنَ مصر فـأنت حرٌّ واستعِـد ... مجـد الجـدود ولا تَعُـد لِمـراح[٣]
شمِّـر وكـافـح فى الحيـاة فهـذه ... دُنيـاك دارُ تنـاحـر وكـفـاح
وإذا ألـح عليـك خـطبٌ لا تَهُن ... واضـرب عـلى الإلحـاح بـالإلحـاح
وخُضِ الحيـاة وإن تـلاطم مـوجهُـا ... خـوضَ البحـار ريـاضـةُ السبـاح
فى البحـر لا تثنيـك نـارُ بـوارجٍ ... فى الـبر لا يلويـك غـابُ رمـاح
وانـظر إلى الغـربىِّ كيف سَمَت بـه ... بـين الشعـوب طبيعـة الكَـدَّاح

إلى أن قال:

وابنُ الكنـانة فى الكنـانـة راكـدٌ ... يَـرنُـو بعـينٍ غـير ذات طمـاح
لايستغـل كـما علمتَ ذكـاءه ... وذكـاؤه كـالخـاطف اللَّمـاح
فانهَض وَدَع شكوى الزمان ولاتُنح ... فى فـادح البؤسَى مـع الأنـواح
واربـح لمصر بـرأس مالـك عِزَّةً ... إن الـذكـاء حُبـالـة الأربـاح
واشـرب من الماء القُـراح مُنَعَّمًا ... فلكم وردتَ المـاء غـيرَ قَـرَاحِ

---

(١) الإشارة إلى الفليسوف ديوجنس الذى كان يحمل فى رابعة النهار مصباحا يبحث عن رجل.
(٢) التلاحى: التخاصم.
(٣) يريد بمراح: الأخذ بأسباب المرح واللهو.